

المجلة الجزائرية للبحوث

و

الدراسات التاريخية المتوسطة



مجلة فصلية محكمة يصدرها مختبر الجزائر والحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط  
Scientific Review edited by Laboratory historical Research Algeria  
And basin western of Mediterranean University of sidi-bel-abbes  
Algeria

العدد الأول رمضان 1436 هـ / جوان 2015



صورة الغلاف دينار أبي تاشفسن عبد الرحمن الثاني (788-795 هـ / 1387-1393م) المتحف الوطني

للفنون و الآثار الإسلامية رقم القيد II.N.0187



المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية



المنشورية

مجلة فصلية محكمة يصدرها مختبر الجزائر والحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط

*Scientific Review edited by Laboratory historical Research Algeria  
And basin western of Mediterranean University of sisi-bel-abbes  
Algeria*

إعداد وتنفيذ مدارج للنشر والتوزيع

تلمسان - الجزائر

طباعة منشورات زين الحقوقية والأدبية

00961 3 433 733

00961 1 391 391

بيروت - لبنان

المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة

- السنة الأولى - العدد الأول

1436هـ / 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ النِّعَمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



## المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة

– العدد الأول – 2015/1436

العنوان مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية تصدر عن مختبر الجزائر والحوض الغربي للمتوسط.  
العدد (1) صيف جوان. 2015

### الهيئة المشرفة

الرئيس الشرفي للمجلة: الأستاذ الدكتور خالفي علي  
مدير المختبر ومدير المجلة: الأستاذ الدكتور بلعربي خالد.  
رئيس التحرير: الدكتور شخوم سعدي  
نائب رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور بلبروات بن عتو.  
مدير النشر: الأستاذ الدكتور محمد بوشنافي.

### اللجنة العلمية للمجلة

د-بختاوي خديجة (جامعة سيدي بلعباس) د. علوي مصطفى (جامعة بشار) د- بلعربي عبد الحفيظ (جامعة سيدي بلعباس). د. بليشير عمر (جامعة معسكر). د. فاضل لخضر (جامعة معسكر). د. لخضر بولطيف (جامعة المسيلة). د. بن داود نصر الدين (جامعة تلمسان) د. فوزية كراز (جامعة معسكر). د. سيع قادة (جامعة وهران 1). د. نوال بلمداني (جامعة معسكر). د. تواتية بودالية (جامعة معسكر) أ. أوتشيش أمينة  
(جامعة سيدي بلعباس) أ. يطو فتحة (جامعة سيدي بلعباس) أ. لبيدري بلخير (جامعة تلمسان). أ. قاسمي بختاوي (جامعة الشلف). أ. كريب عبد الرحمان (جامعة تيارت). أ. قندوز عبد القادر (جامعة سيدي بلعباس). أ. حساين عبد الكريم (جامعة سيدي بلعباس). أ. مختار مخفي (جامعة معسكر).

### الهيئة الاستشارية للمجلة

– أ. ابراهيم القادري بوتشيش جامعة مولاي اسماعيل مكناس (المغرب) – أ. د. محمود اسماعيل عبد الرازق جامعة عين شمس القاهرة (مصر) – أ. د. أشرف صالح محمد السيد جامعة النرويج (النرويج) – أ. د. بوية مجاني جامعة قسنطينة (الجزائر) – أ. د. فاطمة بلهوارى جامعة وهران 1 (الجزائر) – أ. د. عبد القادر بوباية جامعة وهران 1 (الجزائر) – أ. د. دحو فغورور جامعة وهران 1 (الجزائر) – أ. د. غازي الشمري

حسين جامعة وهران1 (الجزائر) - أ.د. بوداود عبيد جامعة معسكر (الجزائر) - أ.د. بوغفالة ودان جامعة معسكر (الجزائر) - أ.د. محمد مجاود جامعة سيدي بلعباس (الجزائر) - أ.د. لونيسي ابراهيم جامعة سيدي بلعباس (الجزائر) - أ.د. محمد الأمين بلغيث جامعة الجزائر (الجزائر) - أ.د. بوحسون العربي جامعة تلمسان (الجزائر) - أ.د. شعيب مقنونيف جامعة تلمسان (الجزائر) - أ.د. زريوح عبد الحق جامعة تلمسان (الجزائر) - أ.د. محمد بن معمر (جامعة وهران1) د بن عبد المومن محمد جامعة وهران 1 (الجزائر). أ.د. جهيدة بوجمعة (جامعة وهران 1). د. نبيلة عبد الشكور (جامعة الجزائر2).

#### المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث التاريخية المتوسطة

-تدعو كل المهتمين بإثرائها بالمواضيع التاريخية الهادفة.  
-ترحب هيئة التحرير بإسهامات الأساتذة والباحثين من مقالات ودراسات علمية جادة.

#### حقوق الملكية الفكرية

-لا تتحمل المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث التاريخية المتوسطة أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة ويتحمل الكتاب بالتالي كامل المسؤولية عن كتابتهم التي تخالف القوانين أو تنتهك حقوق الملكية أو حقوق الآخرين أو أي طرف آخر.

#### موضوعات المجلة

-المجلة متخصصة في المواضيع العلمية والأكاديمية البحتة التي تخص الأساتذة والباحثين في الدراسات التاريخية وأصحاب الدراسات العليا.  
-الموضوعات المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث التاريخية المتوسطة أو هيئة التحرير

#### المراسلات.

-توجه المراسلات والاقتراحات والموضوعات المطلوبة للنشر باسم.  
الدكتور شخوم سعدي رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة فقط.  
[Revue\\_moutawasit@yahoo.fr](mailto:Revue_moutawasit@yahoo.fr)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات جامعة الجليلي لياس -سيدي بلعباس-

#### قواعد النشر في المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث التاريخية المتوسطة

- ترحب المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث المتوسطة بنشر البحوث الجديدة والجديدة المبتكرة المستوفية للشروط الأكاديمية التالية.



- أن يتسم البحث بالجدة والأصالة والموضوعية باللغة العربية، أو اللغة الإنجليزية، أو اللغة الإسبانية، أو اللغة الفرنسية.
- أن يكون مبتكرا أصيلا ولم يسبق نشره وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية في نقل المعلومات واقتباس الأفكار وعزوها لأصحابها وتوثيقها بالطرق العلمية المتعارف عليها.
- يجب على الباحث إدراج هوامش البحث في شكل أرقام متسلسلة في نهاية البحث، مع مراعاة أن يذكر اسم المصدر أو المرجع كاملا عند الإشارة إليه لأول مرة.
- تطبع الجداول والأشكال داخل المتن، وترقم حسب ورودها في المقال، وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
- تعطى الأولوية في نشر البحوث حسب الأسبقية الزمنية بالجملة، للتأكد من توافر مقومات البحث العلمي.
- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.
- البحوث والدراسات التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات طفيفة عليها فللمجلة الحق في إجرائها، أو إعادة تأليفها لأصحابها لإجراء التصحيحات اللازمة، كما أنه يمكن رفض البحوث من قبل المحكمين إذا كانت لا تنسجم مع المعايير المنهجية والتقنية.
- لبحوث والدراسات لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- يرفع مع العمل نبذة عن الباحث تتضمن الاسم الدرجة العلمية التخصص الدقيق الجامعة.
- يجب إرفاق البحث بملخص لا يزيد عن عشرة أسطر بلغة تحرير المقال، وباللغة العربية للمقالة الأجنبية، وباللغة الإنجليزية للمقالات العربية مع ضرورة إدراج الكلمات المفتاحية للبحث.
- مقاس 14 وتباعد Tradional Arabic أن يتراوح البحث ما بين 15 إلى 20 صفحة مكتوبة بخط وتكتب الهوامش بطريقة عادية وبمقاس 12 وتباعد فردي.
- كل مقال ثبت أنه مقرر من أوسبق تقديمه إلى جهة أخرى للنشر، فإن صاحبه يدرج في القائمة الممنوعة من النشر بالجملة.
- لا تتبنى المجلة اتجاهها إيديولوجيا محمدا ولا تخضع لقيود غير العلم ومعايير الأخلاقية.
- ترسل كافة البحوث والدراسات على البريد الإلكتروني للمجلة فقط.

Revue\_moutawasit@yahoo.fr

البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث المتوسطة أو هيئة التحرير.

2015/1436

المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة - العدد الأول -



## فهرس الموضوعات

14	كلمة مدير المختبر ومدير المجلة الأستاذ الدكتور خالد بلعربي
16	كلمة رئيس تحرير المجلة الدكتور شخوم سعدي
	أ. فاضل لـخضر
20	أثر الدراسات الاستشراقية في التاريخ القديم
	أ.مضوي خالدية
44	مدينة البنيان (Ala Miliaria) في العصور القديمة
	أ.ة.أقوي ياسمين
54	أهم المواقع الأثرية بولاية تيزي وزو
	أ.ة.عليلاش وردية
69	الفكر الديني والآلهة في مقاطعة نوميديا في الفترة الرومانية
	أ.د.بلعربي خالد
85	المؤسسات التعليمية بالمغرب الأوسط خلال العهد الرستمي (160 – 296هـ/777 – 909م)
	أ.د. عبد القادر بوياية
96	مدينة وهران كحاضرة علمية من خلال كتاب البستان لابن مريم الملبتي المديوني
	أ.د. القادري بوتشيش
108	نهاية التاريخ... في الحاجة إلى نقد أطروحة "فوكوياما
	أ.د. عز الدين جسوس
124	مصامدة الجبال: العقلية والدعوة الموحدية
	أ.د.ودان بوغوفالة
144	المدينة في مرآة الرحلة العربية:الجغرافية التاريخية لمدينتي المدينة ومليانة نموذجا
	د.إبراهيم بن عطية الله هلال السلمي: الطب العسكري الأندلسي
155	من القرنين الرابع إلى الثامن الهجريين ( العاشر إلى الرابع عشر الميلاديين) دراسة تاريخية حضارية
	د.بلمداني نوال
176	السلطة والقبائل الرعوية بمجالات المغرب الأوسط دراسة في العلاقة(القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)
	د.بوادلية تواتية
194	فساد السلطة السياسية في الاندلس خلال القرنين(الرابع والخامس الهجريين/العاشر والحادي عشر الميلاديين)
	أ.ليبدري بلخير
214	

- الانتقال العمراني من المدينة إلى الحاضرة بالمغرب الأوسط  
أ. تيرس نوح  
231 التصوف بالمغرب الأوسط وروح التشيع
- أ. حساين عبد الكريم  
247 أنماط العلاقات بين الدولة الرستمية والأمويين بالأندلس (160-296هـ/777-909م)  
مقدم سهام  
258 الطب والأطباء في العهد الزياني
- د. شخوم سعدي  
270 قراءة في أوضاع الطب ومتعلقاته بالجزائر العثمانية  
د. محمد بوشنافي  
284 أوقاف الموظفين والجنود بإيالة الجزائر خلال العهد العثماني  
أ. عبو ابراهيم  
296 الثورات الخلية ضد الحكم العثماني بالجزائر. ثورة ابن الأحرش -أممودجا-  
محففي مختار  
308 ركائز الحكم العثماني في الجزائر بين 1520-1830  
أ. د. لونيبي براهيم  
321 أبو القاسم سعد الله ونصف قرن في صحبة الأمير عبد القادر  
مختار بونقاب  
342 صورة الأمير عبد القادر في الكتيبات المغربية  
أ.ة. يطو فتيحة  
359 الصراع الدولي على الطرق التجارية في الصحراء الجزائرية  
د. بلبروات بن عتو  
369 أطروحات قادة الاستيطان الفرنسيين بغرب الجزائر في أوائل الاحتلال.  
أ. د. يوحسون العربي  
381 المقاربة التاريخي-أنثروبولوجية للاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830-1962)  
بوحوص شهيناز  
393 العدالة الإستثنائية الفرنسية في الجزائر بين التمييز والردع 1830-1919  
د. عمر بوضربة

415	جهود التيار الاستقلالي الجزائري للتعريف بالقضية الجزائرية من 1919 إلى 1954	
	د.عسال نور الدين	
435	جبهة التحرير الوطني وآفاق استغلال بترول الصحراء 1954-1962	
	أ.مرجي عبد الحليم	
454	الثورة الجزائرية في كتابات علال الفاسي	
	د.بختاوي خديجة أستاذة محاضرة -أ-	
469	النشاط السياسي لجمعية العلماء المسلمين في عمالة وهران ما بين 1949 و 1954	
	<b>Dr. BELARBI Abdelhafid</b>	<b>480</b>
	<b>The Algerian fight for independence: a post-war era</b>	
	<b>D<sup>R</sup> Bensahla-tani Sidi mohammed</b>	
	<b>El título del artículo :DE LA ESPAÑA DE LAS TRES RELIGIONES A LA</b>	
	<b>ESPAÑA INQUISITORIAL</b>	<b>488</b>
	<b>Radja Zedazi , Noria Attou</b>	
	<b>Catalogación de los manuscritos árabes conservados en la biblioteca Islámica Félix</b>	
	<b>María Pareja (BIFMP) de Madrid</b>	<b>506</b>

## كلمة العرو

في إطار تدعيم أسس البحث العلمي الرصين يسر مختبر البحث "الجزائر والحوض الغربي للمتوسط"، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجليلي ليابس - سيدي بلعباس - أن يبشر عموم القراء وكل المهتمين بالثقافة التاريخية بالدرجة الأولى بصدر العدد الأول من "المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة"، التي تضاف إلى سلسلة المجلات التاريخية في بلادنا. وتأتي هذه الثمرة الطيبة في خضم الإنتاج، وحركة النشر الدعوية، والمؤتمرات العلمية التي تشهدها كليتنا خصوصا في بحر هذه السنة من منشورات متنوعة بين بحوث ودراسات. إضافة إلى مجالات مختلف مخابر البحث المعتمدة على مستوى كليتنا والحافلة بالدراسات والتحليل القيمة.

إن هذا المولود التاريخي الجديد يتزامن مع احتفالية قسنطينة عاصمة للثقافة العربية التي نتمنى أن تكون محطة علمية متميزة في تاريخ الجزائر خاصة والعالم العربي عامة.

وتندرج "المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة" في إطار المجلات التاريخية المتخصصة، التي تعنى بالدراسات التاريخية حول التاريخ القديم والتاريخ الوسيط والتاريخ الحديث والمعاصر، وقد جاءت فكرة إنشاء المجلة على هامش حصولنا على اعتماد المخبر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك اجتماع أعضاء المختبر الذين ألحوا على ضرورة إنشاء مجلة تاريخية تكون متنفسا ومنبرا لكل الأقاليم الجادة من الباحثين ينشرون من خلالها أبحاثهم ودراساتهم.

وسعيا وراء دعم وتشجيع الدراسات التاريخية الجادة والأصيلة ترحب "المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة" بكل الباحثين من داخل الوطن، وخارجه لنشر إنتاجهم العلمي حتى تضمن بذلك استمراريتها من جهة، واستفادة الباحثين المعنيين وجمهور المثقفين عامة من نتائج بحثها.

إن البحوث والدراسات التي تنشر في المجلة تخضع لتحكيم باقة من كبار الأساتذة في مختلف فروع التخصصات التاريخية من داخل الوطن وخارجه، لهم باع طويل في الدراسات التاريخية مما يزيد من شأن المجلة وقيمتها العلمية لدى المتخصصين في التاريخ، ويجعل منها قبلة

للباحثين الذين يحرصون على أن تطل بحوثهم من نافذة هذه المجلة ، ثقة منهم في أنها تتيح للمهتمين بالدراسات التاريخية مساحة حرة.

ومن هذا المنطلق تحرص "المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة" من هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية على أن تكون في المستوى اللائق بحول الله تعالى لكي تستطيع الثبات في وجه عصر منفتح لا يقيم لنا وزنا يريد أن يسلبنا هويتنا وثقافتنا.

وأغتنم هذه الفرصة لأحي كل البحوث والدراسات الصادرة في هذا العدد لنخبة من الباحثين والمؤرخين ، وهو ما سيزيد في أغناء رصيد الكلية العلمي والمعرفي كما أتمنى لمجتمعاتنا اطراد النجاح واستمرارية البقاء في أفق تعزيز البحث العلمي المتخصص والهادف برحاب جامعتنا.

والله ولي التوفي

مدير المجلة أ.د بلعربي خالد

## كلمة رئيس التحرير

تعرف الساحة الأكاديمية الجزائرية ب بروز العديد من المجالات المتنوعة الاهتمامات ؛ منها ما يبحث في الشؤون العلمية الدقيقة ومنها ما يبحث في شؤون الاجتماع والأنسنة ، ولا شك أن هذه الدوريات قدت الكثير من الدراسات القيّمة في الساحة العلمية الجزائرية والمغربية وأحيانا العالمية، ومنذ اعتماد مخبر الجزائر والحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط كان الاهتمام الأول لأعضائه هو التفكير في إصدار دورية علمية محكمة تهتم بالشأن الإقليمي ذي العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالجزائر؛ ولا نعني بهذا الإقليم المغربي والعربي والإفريقي فقط بل الأوربي فالتاريخ أثبت وجود تأثيرات متبادلة بين الضفتين خاصة في الجهة الغربية منه والمر جليّ بحيث يصعب تجاوزه أو إغفاله ولذا سنتكب جهود الباحثين في الدورية والناشرين فيها نحو هذا العنصر الأساس الذي نرى أنه لم تنله سهام البحث بقدر مادته الموجودة من وثائق أرشيفية ومخطوطات بل وأدلة مادية أثرية لازالت تنتظر إلقاء المزيد من الأضواء تعريفا وتحليلا ودراسة.

وفي هذا الإطار تأتي " المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية" كإضافة لكل هذه الجهود ومحاولة لتغطية ما قد نراه أنه مجال يحتاج للبحث والدراسة ؛ وإذ نصدر العدد الأول من هذه الدورية فإننا ندعو كافة الباحثين والدارسين للمساهمة بالجديد في هذا المجال وإن كان العدد الأول متعدد المواضيع لصبغته التجريبية فالعداد المقبلة ستكون ذات صبغة موضوعية تتعلق بمواضيع معينة ومركزة بحيث نسير في منهج وبرنامج مسطر سنويا يتعلق بأهداف المخبر والأهداف العامة للبحث العلمي الجامعي الجزائري الذي سطرته السياسة العامة من طرف الهيئة الوصية .

ولعل هذه الطريقة والمنهجية المتبعة ستحقق ما ينتظر منها من نتائج تخدم البحث العلمي أولا؛ ثم المعارف العامة التي تحتاجها الضفتين الغربيتين للبحر المتوسط. بما يخدم الحقائق العلمية ذات الصلة بالعلوم الإنسانية عامة والتاريخ خاصة وبالتالي فيمكنها أن تحقق في المستقبل جسور علاقات مع المؤسسات العلمية المغربية والأوروبية وهكذا بناء فضاء علمي يتجاوز الحدود الموضوعية والذاتية المتراكمة عبر التاريخ بطريقة تحافظ على هذا الرصيد الإنساني الذي إلغاءه



وتفتح أفاق بحثية قابلة للتطوير والتجديد ليس عبر الكتابة النظرية فقط بل الطرق العلمية المتعددة من مؤتمرات وملتقيات وندوات دولية وأعمال مشتركة تصب اهتمامها في الموروث المشترك. والدورية لا تحجر الآراء العلمية المتعلقة بما ذكر سابقا بل تبقى موازينا ومقاييسها في المنهج والنقد علمية محضة وقابلة للتغيير وفي هذا الإطار تسعى الدورية كذلك للتعامل مع شبيهاتها في هذا المجال عبر الأعمال المشتركة والطبع المشترك لتدارك ما قد يعتري العمل من نقص أو ما يحتاج إلى إضافات أكاديمية ملحة إقليميا او محليا في إطار الأسس العامة والقانونية لطرائق البحث العلمي بين الجزائر ومختلف دول الجهة الغربية للبحر الأبيض المتوسط .

د.شخوم سعدي

رئيس تحرير المجلة الجزائرية للبحوث

والدراسات التاريخية المتوسطة